

المبحث الثاني : أنواع العينات

يمكن تقسيم العينات إلى قسمين رئيسيين:

1. عينة عشوائية.

2. عينة غير عشوائية.

العينة العشوائية:

هي عملية اختيار مفردات البحث بطريقة تمنح تكافؤ الفرص لكل الوحدات (المفردات) وباحتمال معلوم للاختيار.

العينة الغير العشوائية:

يتضمن كل الطرق التي لا يتم اختيار مفرداتها عن طريق إعطاء فرص متكافئة لجميع المفردات للاختيار وباحتمال معلوم للاختيار.

أقسام العينة العشوائية

1. العينة العشوائية البسيطة.

2. العينة العشوائية الطبقية.

3. العينة العشوائية العنقودية.

العينة العشوائية البسيطة:

في هذه العملية يتم اختيار المفردات بطريقة فردية مباشرة من خلال عملية عشوائية وفيها تكون لكل الوحدات غير المختارة نفس الفرصة للاختيار مثل الوحدات المختارة.

عملية الاختيار العشوائي في العينة البسيطة:

1. يمكن استخدام طريقة القرعة إذا كان حجم مجتمع البحث صغيرا.

2. يمكن أن يتم عملية اختيار مفردات العينة باستخدام الحاسب الآلي ببرنامج معين.

3. يمكن أن يتم الاختيار العشوائي باستخدام جداول الأرقام العشوائية .

4. يمكن اختيار مفردات العينة بإتباع طريقة العينة العشوائية المنتظمة.

طريقة اختيار العينة العشوائية باستخدام جداول الأرقام العشوائية

إذا اردنا اختيار عينة قوامها 5% من طلاب الجامعة البالغ عددهم 20000 طالب وطالبة باستخدام جداول الأرقام العشوائية. عددهم 1000 طالب.

1. الحصول على قوائم تضم كل طلاب الجامعة البالغ عددهم 20000 طالبا.
2. إعطاء رقم متسلسل لكل طالب من 1-20000.
3. تفتح أي صفحة من صفحات جدول الأرقام العشوائية ونضع اصبعنا على أي رقم في أول الجدول أو في منتصفه أو أي مكان وهكذا حتى نصل للعدد المنشود وهو 1000 طالب.

اختيار العينة العشوائية البسيطة بالطريقة المنتظمة

وهو عبارة عن طريقة اختيار الوحدات من قائمة بتطبيق فترات منتظمة للاختيار بحيث يتم اختيار المفردة التي تقع بعد عدد معين من المفردات مبتدئاً من مفردة عشوائية.

- تتمثل طريقة الاختيار تماما كالعينة البسيطة العشوائية في اختيار أول مفردة ومن ثم إذا افترضنا أن الرقم الأول كان 16 يتم الاختيار عن طريق مضاعفات الرقم 16 مثلا 16×2 16×3 16×4 وهكذا حتى الوصول إلى العدد المطلوب وهو 1000 طالب.

العينة العشوائية الطبقية

يلجأ إليها في حالة وجود مجتمعات تتميز بتباين نوعيات مفرداتها بحيث يمكن تقسيمها إلى مجموعات أو طبقات لكل مجموعة أو طبقة منها خصائص أو مميزات معينة تتميز بها عن بقية الطبقات الأخرى.

طريقة الاختيار:

1. تحديد حجم مجتمع البحث الكلي.
2. تقسيم مجتمع البحث إلى فئات متباينة حسب موضوع الدراسة بحيث تتجانس المفردات الداخلية لكل فئة أو طبقة.
3. تحديد عدد أفراد كل طبقة.
4. تحديد نسبة مفردات كل مجموعة أو طبقة بالنسبة للعدد الكلي لمفردات مجتمع البحث.
5. استخدام الأسلوب العشوائي البسيط أو المنتظم لاختيار المفردات في كل طبقة.

انواع العينات الغير عشوائية (العمدية)

العينة التضاعفية:

تستخدم العينة التضاعفية غالبا للحصول على عينة عندما لا يكون هناك قائمة معلومة يمكن استخدامها كإطار للعينة، مثل متعاطي المخدرات أو ضحايا العنف أو جماعات عرقية أو سلالية صغيرة الحجم.

طريقة الحصول على العينة تبدأ بالتعرف على عضو منهم وبعد إجراء الدراسة معه واطمئنانه بالأمر يطلب منه الباحث مساعدته في إيصاله بأفراد من جماعته يحملون نفس الخواص.

تتضاعف العينة التضاعفية بناء على التوصية الشخصية.

عينة التجمع التصادفي:

وهي عينة عمدية غير عشوائية اختيرت من مجموعة تجمعت مصادفة في مكان ما لتمثيل مجتمع البحث، مثل تجمع الطالبات في الكافتيريا أو المكتبة، أو تجمع مارة في الطريق العام أو شباب في مباراة كرة قدم. وفي الغالب لا تسمح هذه الطريقة بالتعميم.

العينة الحتمية أو التقديرية:

وتختار هذه العينة من قبل المقابلين مستخدمين في ذلك تقديرهم الشخصي في اختيار أنسب الأفراد تمثيلا لمجتمع البحث. وعيب هذه الطريقة أن كل جامع بيانات لديه معايير مختلفة لقياس من هو الشخص المناسب الذي يمثل مجتمع البحث.

العينة العمدية الطبقية:

وهي العملية التي بمقتضاها يتم اختيار العناصر من قبل جامعي البيانات مستخدمين تصنيفات لعناصر مجتمع البحث معدة مسبقا للحصول على أعداد من الحالات المصنفة التي تم تحديدها من قبل. فمثلا أن كان بمؤسسة ما 10% من العاملين بها من حملة شهادة البكالوريوس و 40% من حملة الشهادة الثانوية. يتم اختيار 10% من حملة البكالوريوس و 40% من حملة الثانوية.

متغيرات أخرى يمكن أن تشمل المستوى الاقتصادي لسكان حي ما (دخل متدني، دخل متوسط ودخل مرتفع) أو النوع (ذكور وإناث).

العينة المختارة بواسطة خبراء:

هي العملية التي بمقتضاها يتم اختيار العناصر من مجتمع البحث بناء على معلومات مستقاة من خبراء بأن تلك العناصر أكثر تمثيلا لمجتمع البحث. فمثلا قد يسأل الخبراء عن أكثر المدارس التي تمثل التباين بين الطلاب. أو أن يرشح الأساتذة لدراسة ما أكثر الطلاب إثارة للمشاكل، أو عمدة حي أو شيخ قبيلة.